

Distr.: General  
30 November 2011  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير-٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة  
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة  
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين  
والتنمية والسلام في القرن الحادي  
والعشرين“: تنفيذ الأهداف الاستراتيجية  
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات  
الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من  
الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو  
الأولوية: ”تمكين المرأة الريفية ومشاركتها  
في جهود القضاء على الفقر والجوع  
ودورها في تحقيق التنمية ومواجهة  
التحديات الراهنة“

## بيان مقدّم من منظمة جيش الخلاص، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2012/1



## البيان

تؤمن منظمة جيش الخلاص، وهي حركة من الحركات الدولية، وفرع إنجيلي من فروع الكنيسة المسيحية العالمية، بأن جميع الناس خُلِقوا على صورة الله، وأن كل شخص في نظر الله له قيمته وكرامته.

وتأسست منظمة جيش الخلاص في قلب المجتمعات المحلية الفقيرة. وهي تتعاطف مع الفقراء وتضمهم، في إطار مسعاها لتلبية احتياجاتهم الجسدية والمادية والعاطفية والروحية. وتدرك المنظمة مع ذلك أن المسؤولية تقع على عاتق المجتمع لكفالة حصول كل إنسان على ما يكفي من الموارد والخدمات والفرص. ومن الضروري أن تُكفَل حقوق الإنسان الأساسية في الغذاء، والخدمات الصحية، والمأوى، والكساء، وكذا الحقوق في المبادرة الاقتصادية، والعمل المنتج، والأجور العادلة، وظروف العمل اللائق.

وما برحت المنظمة منذ إنشائها تطبق مبادئ الإنجيل على القضايا الاجتماعية التي تطرحها الإنسانية والمجتمعات، وعلى الاستجابات اللاحقة لهذه القضايا، وما زال إتباع هذا النهج هو عملنا.

وتدرك المنظمة أنه لا يمكن القضاء على الفقر نهائياً، لكنها تقر بمسؤوليتها المسيحية تجاه الضعفاء والمعوذين اقتصادياً.

وتلتزم المنظمة بتخفيف حدة الفقر من خلال توفير المعونة الإنسانية وتحقيق التنمية الطويلة الأجل في الأماكن التي توجد بها في أنحاء العالم.

وهي تقر بمسؤولياتها تجاه الآخرين، وتلتزم بتلبية احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ربة الفقر، وبالمطالبة بتلبية احتياجات الفقراء حين يمكن للحكومة والسياسات المؤسسية أن تتسبب في مزيد من الفقر، مع اعترافها أيضاً بما يُتَّخَذ من مبادرات إيجابية استجابةً لتلك القضايا وتشجيعها لها.

ونحن، منظمة جيش الخلاص، نرحب باستعراض منهاج عمل بيجين بعد مرور ١٧ عاماً على اعتماده، في الدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة.

وفي عام ٢٠٠٨، أكَّدت من جديد الاستنتاجات المتفق عليها من الدورة الثانية والخمسين إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥، بما في ذلك الفرع لام، الذي التزمت الحكومات بموجبه بالقضاء على جميع أشكال التمييز والعنف المرتكبة ضد الفتيات، وأقرت علانية بأن النهوض بالمرأة لن يدوم بدون إيلاء الانتباه إلى حقوق الفتيات، وأبرزت أهمية

السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتحسين حالة الفتيات في المناطق الريفية. كما أكدت من جديد أن القضاء على الفقر هو أكبر التحديات العالمية التي تواجه العالم، وشددت على أن الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً تستلزم الاستثمار في ما يكفي من الموارد لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وتتيح الدورة السادسة والخمسون فرصة للدول الأعضاء لتقييم وتنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها من الدورة الثانية والخمسين، ولدراسة مسائل تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع.

وتتذكر هنا أنه بعد مرور ١٧ عاماً من صوغ السياسات الوطنية وإبرام الاتفاقات الدولية من أجل النهوض بحقوق المرأة، لم تتحقق بعد أهداف منهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية.

### التعليم والعمل

التعليم حق من الحقوق الأساسية. وفي بلدان كثيرة، تنقطع الفتيات عن الدراسة، وتحمّلن وتعتمدن بعد ذلك على رفاقهن في توفير احتياجاتهن اليومية، بينما تبقيهن أنفسهن دون تعليم، وتستمر حلقة الفقر.

وفي كثير من البلدان التي تمارس فيها المنظمة نشاطها، تفيد التقارير بأن معدل الأمية آخذ في التزايد، لا سيما فيما بين النساء والفتيات في المناطق الريفية.

وحتى يتسنى للنساء والفتيات تحقيق مستوى أعلى للمعيشة وكسر دائرة الفقر، يتعين توافر فرص وسبل لتحفيز الفتيات على تحقيق مستويات مقبولة من التعليم الرسمي.

وتحتاج النساء والفتيات، لا سيما في المجتمعات الريفية، إلى توافر فرص التعليم حتى يتمكنّ من تبوأ مكائتهن إلى جانب النساء في البيئات الحضرية.

وتوصلت المنظمة من خلال عملها في المجتمعات الريفية إلى أن الكثير من الشابات اللواتي ينقطعن عن الدراسة يلتحقن بمراكز لتعلم الحياكة، وتصفيف الشعر، وغيرها من المهارات المهنية، حين تتاح لهن الفرصة لذلك.

وبالنسبة لكثير من النساء الريفيات، ثبت أن التدريب على المهارات المهنية ذو فعالية، خاصة عند السماح لهن بالالتحاق بمركز مهني لتعلم حرفة لا تفيدهن كأشخاص فحسب، بل تفيد أيضاً أسرهن، ومجتمعهن في كثير من الأحيان.

فعلى سبيل المثال، أتاح أحد البرامج التي تقدمها المنظمة الفرصة للنساء لتعلم حرفة صنع الصابون، ومسحوق الصابون، وكريمات تصفيف الشعر، وذلك لمنح النساء مصدراً للدخل وفرصة للاستقلال.

وأتاحَت المنظمة أيضاً للنساء اللواتي يعشن في مناطق ريفية المشاركة في أعمال تجارية صغيرة النطاق من خلال تنفيذ مشاريع التمويل البالغ الصغر برعاية منظمة جيش الخلاص.

فعلى سبيل المثال، عملت المنظمة مع النساء الريفيات على توفير أجهزة للطهي بالطاقة الشمسية، وتعليمهن كيفية إعداد الوجبات وغلي الماء في زجاجات مصنوعة من الكهرمان. وتعكف النساء على تعلم كيفية استخدام الشمس لحَبْز الكعك وطهي مختلف أنواع الطعام باستخدام أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية المذكورة.

ويسفر ذلك عن عدة نتائج هي: انخفاض استخدام خشب الطهي وحماية البيئة واستخدام مصدر آمن للطاقة المتجددة. وهذا يتيح فرصة للتعلم والمشاركة والاندماج في المجتمع من خلال عملية إعداد الطعام.

### توصيات للأمم المتحدة والدول الأعضاء

نحث الحكومات على زيادة الفرص المتاحة للمرأة الريفية لتصبح موضع التقدير ولتمكينها.

ونحث على تدريب النساء الريفيات من خلال برامج ملائمة لتعلم المهارات التي من شأنها أن تفيدهن وأسرهن ومجتمعهن، على سبيل المثال لا الحصر، مشاريع التمويل البالغ الصغر والتدريب المهني.

ونحث الحكومات على كفالة إعطاء المرأة نفس فرص التعليم المتاحة للنساء في البيئات الحضرية.

ونشيد بالمبادرات التي تتخذها الأمم المتحدة والدول الأعضاء التي تنمّي مهارات النساء من خلال البرامج الإنمائية.

ونحث الحكومات والأمم المتحدة على التعاون والعمل مع المنظمات الدينية التي تعمل بالفعل مع النساء الريفيات بهدف تحقيق نتائج ملموسة.